

الفصل الثالث

الدراسة الاستطلاعية

* اجراءات تحديد عينة الدراسة الاساسية.

* اجراءات تحديد مشكلات سوء التوافق .

لما كانت اهمية موضوع الدراسة تتمثل فيما يتحقق من وراء دراسته من اهداف يسعى الباحث في التوصل اليها ، فكان الهدف النظرى للدراسة هو محاولة التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب الموهوبين والتي تعوق توافقهم النفسى والاجتماعى ، وكان الهدف التطبيقى هو الهدف الذى يتحقق من خلال الاستفادة من الارشاد النفسى فى تحقيق التوافق لهؤلاء الطلاب . فكان لزاماً ان يتم التعرف على الموهوبين ومن ثم التعرف على المشكلات التى تعوق توافقهم من خلال الدراسة الاستطلاعية .

أولاً : اجراءات تحديد عينة الدراسة الاساسية (الطلاب الموهوبين) :

١ - بالاطلاع على الاختيار المبدئى الذى قدمه الباحث - لعينة الدراسة الحالية - فى الخطة المقدمة لتسجيل الموضوع ، نجده قد اختار طلاب مدرسة عين شمس للمتفوقين . وذلك لعدة أسباب منها ما يلى : -

أ - ان طلاب مدرسة عين شمس للمتفوقين هم الطلاب الموهوبين اكااديمياً وهم المقصودين فى هذه الدراسة نظراً لتفوقهم الدراسى وتم اختيارهم من بين آلاف المتفوقين المتقدمين للالتحاق بهذه المدرسة وذلك لاجتيازهم وحصولهم على اعلى الدرجات فى الاختبارات النفسية المختلفة والتى يعدها نخبة من اساتذة علم النفس فى مصر تختارهم وزارة التربية والتعليم وهذه الاختبارات تقيس جوانب الشخصية المختلفة مثل القدرة على التفكير الابتكارى ، والقدرة العقلية العامة (الذكاء) ، وغيرها من جوانب قياس الشخصية المتعددة .

ب - ان مدرسة عين شمس للمتفوقين وهى مدرسة انشئت عام (١٩٦٠) كان الهدف من انشائها هو تجميع الطلاب المتفوقين على مستوى جمهورية مصر العربية والعمل على رعايتهم رعاية كاملة والاهتمام بهذه الفئة غير العادية من ابنائها .

ج - بعض الدراسات السابقة ترى ان احتمال الكشف عن الموهوبين يكون من بين المتفوقين اكثر من العاديين .

٢ - قام الباحث بالتعرف على شروط عينة الدراسة الاساسية بحيث تكون من الطلاب الموهوبين فقام بعدة اجراءات وذلك للتعرف على الابعاد او الشروط الواجب توافرها فى الطالب الموهوب او المتفوق كما يلى :

أ - بالاطلاع على كتابات (جون . ف - فلدهاوزن وفتحي جروان ١٩٨٦) اتضح ان تقرير (مارلاند) الذى نشر عام ١٩٧١ فى الولايات المتحدة الامريكية اكد على اهمية تطوير برامج متعددة من الخدمات لرعاية الموهوبين وعرف الموهوبين والمتفوقين بانهم اذكاء ومتميزون فى مجالهم ولهم قدرات بارزة ومتميزه ، وهم فى حاجة الى برامج تربوية متميزة وخدمات ارشادية خاصة لى يحققوا تقدماً لانفسهم وللمجتمع . وقد حدد التقرير ستة ابعاد للموهبه تعتبر محكات للتعرف على الموهوبين وهم الذين يتوفر لديهم واحداً او اكثر من هذه الابعاد وهى : -

- * القدرة على التفكير الابتكارى .
- * فنون الاداء البصرى .
- * القدرة العقلية العامة (الذكاء) .
- * القدرة النفسية الحركية .
- * التحصيل الدراسى المتميز (العالى) .
- * القدرة على القيادة .

(John .F. Feldhusen etal, 1984, 233 - 251)

ب - بالاطلاع على شروط القبول بمدرسة عين شمس للمتفوقين وجد ان القرار الوزارى رقم (١٨٩) الصادر بتاريخ ١٦ / ٦ / ١٩٩٠ حدد شروط القبول بمدرسة عين شمس للمتفوقين وانتقاء الطلاب الجدد على النحو التالى : -

- ١ - ان يكون مصرى الجنسية .
 - ٢ - ان يكون حاصلاً على الشهادة الاعدادية فى نفس العام والا يقل مجموع درجاته عن ٨٥ ٪ .
 - ٣ - الا يكون قد رسب فى اى سنه من سنوات التعليم الاساسى .
 - ٤ - ان يجتاز الاختبار النفسى التحريرى الذى تعقده الوزارة وهو عبارة عن مجموعة من الاختبارات النفسية التى تقيس القدرة العقلية العامة والقدرة الابتكاريه .
- وبالنسبة للطلاب المقيدى بالصف الاول يلزم حصولهم على نسبة ٨٠ ٪ على الاقل كشرط لاستمراريتهم فى الدراسة بالمدرسة .

٣ - لتحديد او اختيار عينة الدراسة الاساسية روى ان يقوم الباحث بتطبيق الاختبارات والمقاييس المختلفة - على العينة الاستطلاعية - للتعرف على الطلاب الموهوبين مثل اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى ، واختبارات قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء) ، الاختبارات التحصيلية والتى تقيس التحصيل الدراسى المتميز (المرتفع) . وتبعاً للنقاط

المذكورة سابقاً فعينة الدراسة الاساسية ستكون من بين طلاب مدرسة عين شمس للمتفوقين. ومع ذلك لم يفت الباحث ان يقوم بالتأكد من ان عينة الدراسة ينطبق عليها الشروط الواجب توافرها فى الطالب الموهوب اكااديمياً وذلك بتطبيق الاختبارات المعدة لقياس جوانب الموهبة والتفوق وهى :-

- ١ - اختبارات توانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصور : ترجمة واعداد . عبدالله . م. سليمان وفؤاد ابوحطب .
- ٢ - اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الكلمات : ترجمة واعداد . عبدالله . م. سليمان وفؤاد ابوحطب .
- ٣ - اختبارات اوتيس - لينون للقدرة العقلية العامه : ترجمة واعداد . صلاح احمد مراد ومحمد عبدالقادر وعبدالغفار .
- ٤ - اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين : اعداد . فاروق عبدالفتاح موسى .
- ٥ - اختبار الاستعداد المدرسى : اعداد . على السيد سليمان

وبناء على ماسبق تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من طلاب الصف الاول بمدرسة عين شمس للمتفوقين الذين يبلغ عددهم (١١٩) طالباً ورؤى ان تكون العينة مكونة من جميع طلاب الصف الاول . ملحق رقم (١)

اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى (باستخدام الصور والكلمات) :

وضع هذا الاختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الابتكارى وقد نقله إلى العربية وقننه فؤاد أبوحطب وعبدالله سليمان وهو يصلح للتطبيق خلال مراحل عمرية طويلة ، ابتداء من سنوات رياض الأطفال حتى الدراسات العليا . (فؤاد أبوحطب ، ١٩٧٧ ، ١٢)

- ١ - اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصور : الصورة (أ ، ب)

الصورة (أ) ويتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة :

النشاط الاول : تكوين الصورة .

النشاط الثانى : تكملة الصور .

النشاط الثالث : الخطوط .

الصورة (ب) ويتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة :

النشاط الاول : تكوين الصورة .

النشاط الثانى : تكملة الخطوط .

النشاط الثالث : الدوائر .

وصف الاختبار : الصورة (أ) يتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة والمدة الزمنية اللازمة لتطبيقه هي نصف ساعة موزعة بالتساوى على الأنشطة الثلاثة لكل نشاط عشر دقائق (١٠) وفيما يلى وصف لهذه الأنشطة :

النشاط الاول : (تكوين الصورة) وفى هذا النشاط يعطى المفحوص ورقة ملونه فى شكل منحنى ليرسم ويكون صورة لموضوع ما ، حيث تكون الورقة الملونة الجزء الاساسى من الموضوع بأن يضيف اليها بعض الخطوط وبعض الاشكال ليوضح ما يرسمه ويحاول الطفل أن يجعل موضوعه غير عادى بقدر الامكان ، ثم يكتب لرسمه عنواناً ليوضحه به . ومن خلال تصحيح ذلك النشاط يحصل على درجة للأصالة ودرجة للتفاصيل .

النشاط الثانى : (تكملة الخطوط) وهو عبارة عن عشرة أشكال ناقصة وغير محددة المعالم فى صفحتين متتاليتين ، ويطلب من المفحوص أن يضيف خطوط إلى كل شكل بحيث يجعلها تعبر عن شىء ثم يعطى عنواناً أسفل كل رسمه بجوار رقمها . ومن خلال تصحيح ذلك النشاط نحصل على أربع درجات هي : درجة للأصالة ، ودرجة للتفاصيل ، ودرجة للمرونة ، ودرجة للطلاقة .

النشاط الثالث : (الخطوط) عبارة عن (٣٠) ثلاثين زوجاً من الخطوط المتوازية فى صفحتين متتاليتين ونصف من الصفحة ، ويحسب من الموضوعات أو الصور التى يستطيع أن يرسمها المفحوص مستخدماً فى كل مرة خطين متوازيين من هذه الخطوط ، وله الحرية فى أن يضيف إلى الخطين المرسومين بعض الخطوط فى أى مكان يريده ، ثم يكتب أسفل كل منها عنواناً لها . ونحصل من خلال تصحيح ذلك النشاط على أربع درجات هي : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل . ومجموع الدرجات فى الأنشطة الثلاثة يمثل الدرجة الكلية للابتكار .

وصف الاختبار : الصورة (ب) يتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة والمدة الزمنية اللازمة لتطبيقه هي نصف ساعة موزعة بالتساوي على الأنشطة الثلاثة لكل نشاط عشر دقائق (١٠) وفيما يلي وصف لهذه الأنشطة :

النشاط الاول : (تكوين الصورة) وفي هذا النشاط يعطى المفحوص ورقة ملونه فى شكل منحني ليرسم ويكون صورة لموضوع ما ، حيث تكون الورقة الملونة الجزء الاساسى من الموضوع بأن يضيف اليها بعض الخطوط وبعض الاشكال ليوضح ما يرسمه ويحاول الطفل أن يجعل موضوعه غير عادى بقدر الامكان ، ثم يكتب لرسمه عنواناً ليوضحه به . ومن خلال تصحيح ذلك النشاط يحصل على درجة للأصالة ودرجة للتفاصيل .

النشاط الثانى : (تكملة الخطوط) وهو عبارة عن عشرة أشكال ناقصة وغير محددة المعالم فى صفحتين متتاليتين ، ويطلب من المفحوص أن يضيف خطوط إلى كل شكل بحيث يجعلها تعبر عن شىء ثم يعطى عنواناً أسفل كل رسمه بجوار رقمها . ومن خلال تصحيح ذلك النشاط نحصل على أربع درجات : درجة للأصالة ودرجة للتفاصيل ودرجة للمرونة ودرجة للطلاقة .

النشاط الثالث : (الدوائر) عبارة عن (٣٦) ستة وثلاثين دائرة ، ويطلب من المفحوص ان يرسم الدوائر وان يضيف اليها الخطوط بالقلم الرصاص لى تكمّل الصورة ، ويستطيع ان يضع علامات فى داخل الدوائر او خارجها او فى اى مكان يريد لى تكمّل الصورة محاولاً رسم اكبر عدد ممكن من الصور او الموضوعات ويحسب من الموضوعات أو الصور ، ثم يكتب أسفل كل منها عنواناً لها . ونحصل من خلال تصحيح ذلك النشاط على أربع درجات هي: الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل . ومجموع الدرجات فى الأنشطة الثلاثة يمثل الدرجة الكلية للابتكار .

٢ - اختبار توارنس للتفكير الابتكارى باستخدام الكلمات الصورة (أ ، ب) :

تتكون كل صورة من سبع أنشطة كالآتى :

النشاط الاول : توجيه الاسئلة .

النشاط الثانى : تخمين الاسباب .

النشاط الثالث : تخمين النتائج .

النشاط الرابع : تحسين الانتاج . (لعبة الفيل ولعبة القرد) .

النشاط الخامس : الاستعمالات غير الشائعة (علب الكرتون وعلب الصفيح) .

النشاط السادس : الاسئلة غير الشائعة .

النشاط السابع : (افترض ان للسحب خيوطاً تتدلى وتربطها بالارض ، وضباباً وقع

على الارض ولا يرى من الناس سوى اقدامهم) ماذا يحدث ؟

وصف الاختبار : (الصورة أ ، ب) يتكون الاختبار من صورتين (أ ، ب) وتتكون كل صورة من سبعة أنشطة والمدة الزمنية اللازمة لتطبيق كل منهما (٤٥) دقيقة . خمس دقائق لكل من الأنشطة (الاول والثاني والثالث والسادس والسابع) وعشر دقائق لكل من النشاط الرابع والخامس .

النشاط الاول : (توجيه الاسئلة) يطلب فيه من المفحوص توجيه الاسئلة التي يمكنه ان يفكر فيها عن الصورة الموجودة ، لكي يعرف ما هو حادث .

النشاط الثاني : (تخمين الاسباب) يطلب من المفحوص كتابة كل ما يستطيع ان يفكر فيه من اسباب ممكنه للحادث الموجودة في الصورة .

النشاط الثالث : (تخمين النتائج) يطلب من المفحوص كتابة كل ما يستطيع ان يفكر فيه مما يمكن ان يحدث نتيجة للحادث الموجود في الصورة .

النشاط الرابع : (تحسين الانتاج) يطلب من المفحوص كتابة الوسائل التي يمكن ان يفكر فيها بحيث تصبح اللعبة المرسومة بعد تعديلها مصدراً لمزيد من السرور لمن يلعب بها من الاطفال وفي (الصورة أ) توجد صورة مرسومه لاحدى لعب الاطفال وهى عبارة عن فيل صغير محشو بالقش طوله ١٦ سنتيمتر ووزنه حوالى ربع كيلو جرام . اما في (الصورة ب) توجد صورة مرسومه لاحدى لعب الاطفال وهى عبارة عن قرد صغير محشو بالقش طوله ١٦ سنتيمتر ووزنه حوالى ربع كيلو جرام .

النشاط الخامس : (الاستعمالات غير الشائعة) يطلب من المفحوص كل ما يستطيع ان يفكر فيه من الاستعمالات اللطيفة وغير الشائعة ففى (الصورة أ) عبارة عن علب كرتون فارغة مثل (علب السجائر - صناديق الكبريت - صناديق الصابون) اما في (الصورة ب) عبارة عن علب الصفيح الفارغة .

النشاط السادس : (الاسئلة غير الشائعة) يطلب من المفحوص ان يفكر في اكبر عدد من الاسئلة التي يمكنه ان يسئله عن علب الكرتون في الصورة أ ، وعلب الصفيح في الصورة ب

بحيث تؤدي هذه الاسئلة الى اجابات متنوعة وعديدة وان تثير الاهتمام وحب الاستطلاع فيما يتصل بهذه اللعب .

النشاط السابع : (افترض ان) ويعرض على المفحوص فى الصورة أ افتراض ان للسحب خيوطاً تتدلى منها وتربطها بالارض ، اما فى الصورة ب يعرض على المفحوص افتراض ان ضباباً كثيفاً قد وقع على الارض وان كل ما نستطيع ان نراه من الناس هو اقدامهم . ما الذى يحدث ؟ ويطلب منه كتابة كل افكاره وتخميناته فى الامور المثيرة التى يمكن ان تحدث اذا تحقق هذا الموقف الغير ممكن الحدوث .

كفاءة الاختبار - ثبات الاختبار : قاما معربا الاختبار بحساب الثبات بطريقتين اولهما : حساب معاملات الارتباط بين تصحيح إثنين من المصححين وقد كان بالنسبة للطلاقة (٩٩ ،) ، وللمرونة (٩٩ ،) ، وللإصالة (٩٩ ،) ، التفاصيل (٩٧ ،) ، الدرجة الكلية (٩٩ ،) وهى معاملات مرتفعه وداله عند مستوى (٠١ ،) ، وثانيهما : باعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٣٨) طفلاً بفاصل زمنى قدره عام كامل ، وقد حسبت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول ، والتطبيق الثانى على الأطفال أنفسهم ، واتضح أنها داله عند مستوى (٠١ ،) لكل من الطلاقة (٥٤ ،) ، والإصالة (٥٣ ،) والدرجة الكلية (٥٠ ،) ، وداله عند مستوى (٠٥ ،) لكل من المرونة (٣٦ ،) والتفاصيل (٤٠ ،) .

وبالرغم من أن هذه المعاملات داله إلا أنها منخفضة نسبياً ، فقد أشار فؤاد أبوحطاب وزميله إلى أن المجموعة التى قام بقياس ثباتها لم تكن فى القياس الثانى عند التطبيق متحمسه للعمل ، لأن الاختبارات أجريت فى حصة التربية الرياضيه ولم تكن الظروف (ظروف المدرسة) تسمح بغير ذلك ، بالإضافة إلى أن الفاصل الزمنى بين التطبيقين كان طويلاً وقد أشار تورانس أن هناك بعض العوامل الدافعيه تؤثر فى الثبات مما يؤدي إلى انخفاضه .

(فؤاد أبوحطاب ، ١٩٧٧ ، ١٧)

وقد قام بحساب ثبات الاختبار بصورتيه أ ، ب على عينات متباينة كل من (يسريه صادق ١٩٨٢ ، وجوزال عبد الرحيم ١٩٨٤ ، وزينب رمضان ١٩٨٧ ، وحنان محمود المنياوى ١٩٩١) وجاءت معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثانى مرتفعة وداله عند مستوى (٠١ ،) .

صدق الاختبار : قام معرباً الاختبارات باستخدام أسلوبين مختلفين فى تعيين الصدق : الأول وهو الصدق التلازمى وذلك عن طريق تقديرات المدرسين للابعد الابتكاريه وذلك طبقاً لشروط موضوعيه وقد تم تعيين دلالة الفروق بين مرتقى الدرجة والمنخفضين فى كل مكون من مكونات الابتكاريه الاربعه (كما قررهما المدرسون) واتضح أن فروق الدرجات على اختبارات " تورانس " للمجموعتين المتضادتين داله عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لمكون التفاصيل . والثانى : هو صدق التكوين الفرضى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الخمس للاختبارات ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٦) ، (٠,٨٤) وهى جميعاً داله عند مستوى (٠,٠١) . كما أن أعلى ارتباط كان بين الدرجة الكلية والمكونات جميعاً ، مما يوحى أن هذه المتغيرات تمثل أبعاد مختلفة للمتغير الكلى العام للابتكار . كذلك تبدو هذه الارتباطات متسقه مع ما هو متوقع . (فؤاد أبوحطب ، ١٩٧٧ ، ١٤)

وقد قام بحساب صدق الاختبار كل من (يسريه صادق ١٩٨٢ ، وجوزال عبد الرحيم ١٩٨٤ ، وزينب رمضان ١٩٨٧ ، وحنان محمود المنياوى ١٩٩١) وجاءت معاملات الارتباط مرتفعة وداله عند مستوى (٠,٠١) وذلك باستخدام طرق مختلفة مثل (صدق التكوين الفرضى والصدق العاملى ، والصدق الذاتى) .

٣ - اختبار اوتيس - لينون للقدرة العقلية العامة :

تتكون سلسله اختبارات اوتيس - لينون من عدة اختبارات صممت لقياس القدرة العقلية العامة او الاستعداد المدرسى للتلاميذ بالمدارس الامريكية . وتركز تلك الاختبارات على قياس القدرة الاستدلالية عند التلميذ وقدرته على التعامل مع المجردات اللفظية والرمزية والمصورة ، حيث تشتمل الاختبارات على عينة كبيرة من المعلومات المعرفية . وتقيس اختبارات اوتيس - لينون العامل العام للقدرة العقلية .

الثبات : يدل ثبات الاختبار على دقة الاختبار كاداة للقياس . والثبات او اتساق القياس يعبر عنه بمعامل الارتباط او الخطا المعيارى للقياس والذى يوضع فى صورة درجات او نقاط لنسبة الذكاء او الدرجة الخام . ومعاملات ثبات اختبار اوتيس - لينون فى الصورة الانجليزية حسبت بطريقة التجزئة النصفية ، وبطريقة كيودر - ريتشاردسون وبطريقة الصور المتكافئة ايضا. وقد وجد ان معاملات الثبات مرتفعة (٩٤ - ٩٦) على عينات كبيرة اكثر من ١٣ الف تلميذا (١٣٨٠٠ - ١٤٧٠٠) . كما وجد ان الخطا المعيارى للقياس يتراوح بين ٤ - ٩ .

٤ درجة خام او ٩, ٣ - ١, ٥ درجة ذكاء ومعامل الثبات بالصور المتكافئة يتراوح بين ٩١, ٠, ٩٤, ٠ على عينات تتراوح احجامها بين ٩٠٥ الى ١٢٠٠ .

الصدق : حسب الصدق عن طريق التنبؤ بالتحصيل المدرسى . كما ان محتوى الاختبار يمكن فحصه لتحديد المدى الذى تقيس فيه الاسئلة القدرات اللفظية والعديدية والرمزية . كما يمكن حساب معامل الارتباط مع اختبار اخر لقياس الاستعداد المدرسى الاكاديمى وهناك العديد من دراسات الصدق للصور الانجليزية للاختبار .

ثبات الاختبار الحالى : قام كل من صلاح مراد ومحمد عبدالقادر عبدالغفار بترجمة واعداد : مقياس اوتيس - لينون للقدرة العقلية العامة (المستوى المتوسط من ١١ - ١٦ سنة) بحيث يناسب البيئة المصرية وطبقاه على عينتتين احدهما ٢٢٠ تلميذا وتلميذة تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٦ سنة (١٢٢ تلميذا ، ٩٨ تلميذة) والاخرى حجمها ٧٩ تلميذا وتلميذة (٤٠ تلميذا و ٣٩ تلميذة من تلاميذ وتلميذات المدارس الاعدادية بالمنصورة والقاهرة ، وحسب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة حجمها ١٢٠ من بين افراد العينة السابقة ، وكان معامل الثبات ٨٨, كما حسب معامل الثبات باعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره ١٥ يوما وكانت معاملات الثبات كما يلى : ٨٥, ٠ على عينة حجمها ٤٠ تلميذا ، و ٨٢, ٠ على عينة حجمها ٣٩ تلميذه . وتدل تلك النتائج على درجة ثبات عالية للاختبار .

صدق الاختبار الحالى : تم تطبيق الاختبار مع اختبار كاتل للذكاء على ٧٩ تلميذا وتلميذه (٤٠ تلميذا ، ٣٩ تلميذه) . كما طبق الاختبار ايضا مع اختبار كاتل للذكاء على ١٢١ تلميذا وكانت معاملات الارتباط كما هى موضحة بالجدول التالى . كما حسبت ايضا معاملات ارتباط بين درجات التلاميذ على الاختبار ودرجات التحصيل فى الشهادة الاعدادية العامة . ويوضح الجدول التالى معاملات الارتباط والتى تدل على صدق الاختبار .

جدول رقم (١)

يوضح معاملات ارتباط درجات اختبار اوتيس - لينون مع درجات

اختبار كاتل والتحصيل الدراسي

العينة	الارتباط مع كاتل	الارتباط مع التحصيل
٤٠ تلميذ	٠,٤٨	٠,٦٢
٣٩ تلميذه	٠,٥٨	٠,٥٥
المجموع (٧٩)	٠,٥٠	٠,٥٣
١٢١ تلميذ	٠,٦٢	-

٤ - اختبار الدافع للإنجاز :

يتكون الاختبار من (٢٨) فقره اختيار من متعدد تتكون كل فقره من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ - ب - ج - د - هـ) . ويوجد امام كل عبارة زوج من الاقواس على المفحوص ان يختار العبارة التي يرى انها تكمل الفقره بوضع علامة (صح) بين القوسين الموجودين امام هذه العبارة .

طريقة تقدير الدرجات : يتبع في هذا الاختبار طريقة تدرج الدرجات تبعاً لدرجة ايجابية الفقرة والعبارة ، اى انه فى الفقرات الموجهه تعطى العبارات (أ - ب - ج - د - هـ) الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب . وفى الفقرات السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى العبارات (أ - ب - ج - د - هـ) الدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) على الترتيب . وكذلك الحال فى العبارات التى تليها اربع عبارات . وطبقاً لهذا النظام تكون اقصى درجة يمكن ان يحصل عليها المفحوص فى الاختبار كله ١٣٠ درجة ، كما تكون اقل درجة ٢٨ .

زمن التطبيق : ليس للاختبار زمن محدد للتطبيق ، ولكن وجد ان الافراد العاديين يستطيعون الاجابة فى مدة تتراوح بين ٣٥ - ٤٥ دقيقة ، وذلك بعد القاء التعليمات وحل الامثله .

ثبات الاختبار : طبق المقياس على عينة من البنين والبنات فى المراحل الاعدادية والثانوية الجامعية فى محافظة الشرقية فى الاعمار من ١٣ سنة حتى ٢٤ سنة . وبلغ حجم العينه ٥٩٨ فرداً منهم ٣٧٢ من البنين ، و ٢٢٦ من البنات ثم حسب معامل الثبات بتطبيق معادلة الفا ، فكان معامل الثبات (٠,٨٠٣) بالنسبة للبنين و (٠,٦٤٣) بالنسبة للبنات ، و (٠,٧٦٦) بالنسبة

للعيينة المشتركة . وتم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية عن طريق معادلة سبيرمان براون حيث حسبت درجات افراد العينة في نصف الاختبار المكون من الاسئلة ذات الترتيب الفردي ودرجاتهم في الاسئلة ذات الترتيب الزوجي ، فكان معامل الثبات بالنسبة لنصف الاختبار ٧٧٢ ، وبالنسبة للاختبار ككل ٨٧٦ ، بالنسبة للبنين . وبلغ ٧٢٤ ، لنصف الاختبار ، والاختبار ككل ٣٨٩ ، بالنسبة للبنات . وبلغ ٧٦٥ ، لنصف الاختبار ، و٨٦٧ ، للاختبار ككل بالنسبة للعيينة المشتركة . مما يدل على ان المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات ويمكن الوثوق في نتائجه .

صدق المقياس : عرضت صور المقياس على ثمانية محكمين لتحديد الفقرات التي تنتمي الى الدافع للانجاز والفقرات التي لا تنتمي ، وقام معد الاختبار باجراء الصدق التجريبي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٦٧ ، بدرجات التحصيل الدراسي اخر العام . ويتميز الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي بالصفات العشرة الآتية : -

- ١ - مستوى الطموح المرتفع .
- ٢ - السلوك الذي تقل فيه المغامرة .
- ٣ - القابلية للتحرك للامام .
- ٤ - المثابرة .
- ٥ - الرغبة في اعادة التفكير في العقبات .
- ٦ - ادراك سرعة مرور الوقت .
- ٧ - الاتجاه نحو المستقبل .
- ٨ - اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف .
- ٩ - البحث عن التقدير .
- ١٠ - الرغبة في الاداء الافضل .

٥ - اختبار الاستعداد المدرسي (اللغوي والحسابي)

وصف الاختبار : في هذا الاختبار الذي يتكون من جزئين وهما (الجزء اللغوي - الجزء الحسابي) يوجد عدد من الاسئلة ولكل سؤال عدد من الاجابات المختلفة وعلى المفحوص ان يبحث عن الاجابة الصحيحة ويكتب الرمز الدال على الاجابة الصحيحة في المربع الموجود امامه في كراسة الاجابة . وبعد ان يطلب من المفحوص ان يعمل بسرعة ودقة والا يترك اي سؤال دون اجابة ولا يبدأ في الاجابة حتى يؤذن له . وتم اعطاء المفحوص بعض المعلومات الرياضية للاستعانة بها عند اداء الاختبار الحسابي مثل :

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| * محيط الدائرة ٢ ط نق | * مساحة الدائرة = ط نق ٢ |
| * عدد درجات الدائرة ٣٦٠ درجة | * الزاوية المستقيمة ١٨٠ درجة |
| * مجموع زوايا المثلث ١٨٠ درجة | * أ ب ج مثلث فيه ج د = أ ب فان |

$$\text{مساحته} = \frac{\text{أ ب} \times \text{ج د}}{2} = \frac{\text{القاعدة} \times \text{الارتفاع}}{2}$$

$$* \text{ أ ج أ} = 2 \text{ د ج} + 2 \text{ د ج} + 2 \text{ د ج}$$

* = يساوى * # لا يساوى * < اكبر من
وبالنسبة للجزء اللغوى تم اعطاء بعض الامثلة :

مثال : فيما يلى سيعرض عليك عددا من الكلمات المكتوبة بخط سميك وعلى يسار كل كلمة توجد خمس كلمات ، احد هذه الكلمات الخمس تعطى مقابل الكلمة الاصلية . والمطلوب منك ان تبحث عن الكلمة التى تعطى مقابل الكلمة الرئيسية وان تكتب الرمز على اجابتك فى المربع الموجود فى ورقة الاجابة .

مثال : جيد

أ - حامض ب - ردى ج - ضعيف د - بارد ه - فاسد
أ ب ج د ه

ثبات الاختبار : تم حساب معامل الثبات باعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمنى قدره اسبوعين وكانت معاملات الثبات كما يلى : بلغت ٨٢, بالنسبة للجزء الحسابى ، و٨٦, بالنسبة للجزء اللغوى . وبذلك يتمتع الاختبار بثبات عالى ويعتمد عليه فى القياس .
صدق الاختبار : تم تطبيق الاختبار مع اختبار اوتيس - لينون للقدرة العقلية العامة على (٣٠ طالباً) من طلاب الصف الاول بمدرسة عين شمس للمتفوقين ومعامل الارتباط بين درجات الاختبارين ٧٨, وهو معامل يدل على صدق الاختبار فى القياس .

٦ - مقياس تنسى لمفهوم الذات :

يتكون المقياس من صورتين : صورة ارشادية (Counselling) وصورة كLINIكية وبحثية (Clinical and Research form) . ويستخدم كتيب بنود المقياس ذاته لكل من الصورتين ، اما الفرق بينهما فيتركز فى طريقة التصحيح ونظام الصفحة النفسية (البروفايل) (Profile). والصورة الارشادية اسرع واسهل تصحيحاً حيث تتضمن عدداً اقل من المتغيرات والدرجات كما انها مناسبة للتفسير الذاتى وتتيح عائداً (Feedback) ايجابيا لطالب الخدمة الارشادية . كما انها تتطلب درجة اقل من المهارة من جانب الفاحص فى كل من القياس النفسى وعلم النفس المرضى . اما الصورة البحثية (ب) والكLINIكية (ك) فاكثرت تعقيداً فى تصحيحها وتحليلها وتفسيرها ، ويمكن تصحيح كل من الصورتين يدوياً او باستخدام الحاسب الالكترونى ، وينتهى

أغلب المفحوصين من الاجابة عن المقياس خلال فترة تتراوح من ١٠ الى ٢٠ دقيقة (بمتوسط ١٣ دقيقة) ، بينما يستغرق التصحيح اليدوى من ٦ - ٧ دقائق للصورة الارشادية ، وحوالى ٢٠ دقيقة للصورة الكلينيكية والبحثية .

الصورة الارشادية : فى هذه الصورة يمكن قياس عدة ابعاد منها [مقياس نقد الذات (ن ذ) الدرجة الموجبة (ج) ، الذات الجسمية ، الذات الاخلاقية ، الذات الشخصية ، الذات الاسرية ، الذات الاجتماعية] .

ثبات المقياس : بحساب معاملات الثبات للمقياس ككل والمقاييس الفرعية عن طريق اعادة الاختبار بعد اسبوعين على عينة من طلاب الكليات تبلغ (٦٠) مفحوصا ، وتراوحت معاملات الثبات بين ٧١ ، و ٩٢ . وقام معربا الاختبار بحساب معاملات الثبات للمقياس ككل والمقاييس الفرعية عن طريق التجزئه النصفية (زوجى ، فردى) على عينة قوامها (١٠٠) حالة من الذكور والاناث وتراوحت معاملات الثبات بين ٦٨ ، و ٩٠ .

صدق المقياس : باستخدام أربعة إجراءات مختلفة لتقدير الصدق وهى : (١) صدق المضمون (٢) التمييز بين المجموعات (٣) الارتباط بمقاييس اخرى للشخصية مثل (بطارية مينسوتا متعددة الواجهه ، وقائمة التفضيل الشخصى لإدواردز ومقاييس اخرى للشخصية ، (٤) تغيرات الشخصية تحت ظروف معينة ، وكل هذه الاجراءات اكدت صدق هذا المقياس . وقام معربا الاختبار بقياس الارتباط بين المقياس وبعض المقاييس الاخرى للشخصية مثل (بطارية مينسوتا متعددة الواجهه وبطارية ايزنك للشخصية ومقياس تيلور للقلق . واكدت هذه الاجراءات ايضا صدق المقياس لارتباطه بهذه المحكات عند مستوى ٠١ ، وهى دلالة مرتفعة .

ثانياً : اجراءات تحديد مشكلات سوء التوافق (للطلاب الموهوبين) :

قام الباحث باستخدام الادوات المناسبة للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعوق توافق الطلاب النفسي والاجتماعي منها ما يلي : -

١ - استخدم الباحث اسلوبين هامين من اساليب الدراسة العلمية وهما اسلوبا الملاحظة والمقابلة الشخصية للطلاب فكان على اتصال دائم بمدرسة عين شمس للمتفوقين لمدة عامين دراسيين (١٩٩٤ / ١٩٩٥ ، ١٩٩٥ / ١٩٩٦) ونظراً لتفرغ الباحث الكامل لهذه الدراسة فكان على اتصال دائم بالمدرسة ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع ومن بداية اليوم الدراسي الى نهايته في الفترة من (١٢ / ١١ / ١٩٩٤ حتى ٣١ / ٥ / ١٩٩٥ م) وايضاً في الفترة من (٩ / ١٢ / ١٩٩٥ حتى ٣١ / ٥ / ١٩٩٦ م) وذلك بعد اخذ الموافقات من الجهات المسؤولة بوزارة التربية والتعليم وتفهمها لطبيعة الدراسة فعمل الباحث كاختصاصياً نفسياً متفرغاً ومتطوعاً بالمدرسة للعمل مع الطلاب في حصص (الرياضة والنشاط والاحتياط) وذلك للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعوق توافق هؤلاء الطلاب .

٢ - استخدم الباحث استبياناً مفتوحاً وعرض على الطلاب ان يكتبوا بحرية تامة ويعبروا عن مشكلاتهم بصفة عامة والمشكلات التي يعانون منها بصفة خاصة وما يعوق توافقهم النفسي والاجتماعي ، وذلك بعد ان طلب منهم الا يكتب الطالب اسمه حتى يتاح له الحرية في الكتابة دون خوف او تردد .

٣ - الاطلاع على مقاييس الصحة النفسية المختلفة واختبارات الشخصية الموجودة في الميدان للتعرف على ابعاد التوافق المختلفة حتى يسهل على الباحث تصنيف المشكلات تبعاً لهذه الابعاد ومن هذه المقاييس ما يلي : -

- أ - مقياس الصحة النفسية للشباب . اعداد . حامد زهران ، وفيوليت ابراهيم .
- ب - اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية . اعداد . عطيه هنا .
- ج - اختبار التوافق (هيو . م . بل) . اعداد . محمد عثمان نجاتي .
- د - قائمة موني (للمشكلات) . اعداد . منيره حلمي .
- هـ - قائمة الشخصية . اعداد . جابر عبدالحميد ، وفؤاد ابوحطب .

- و - البروفيل الشخصى . اعداد . جابر عبد الحميد ، وفؤاد ابو حطب .
 ز - مقياس الارشاد النفسى . اعداد . محمد عماد الدين اسماعيل ، وسيد مرسى .
 ح - اختبار الشخصية العالمى . اعداد . رجاء ابوعلام ، وناديه شريف .
 ط - مقياس الدافع للإنجاز . اعداد . فاروق عبدالفتاح موسى .
 ن - مقياس عادات الاستذكار . اعداد . جابر عبد الحميد ، وسليمان الخضرى .

٤ - التعرف على الجوانب المختلفة لكل بعد من ابعاد التوافق كالاتى :

اولاً - التوافق الاجتماعى :

- ١ - المستويات الاجتماعية . ٢ - المهارات الاجتماعية .
 ٣ - العلاقات الاجتماعية النفسية . ٤ - التحرر من الميول المضادة للمجتمع

ثانياً - التوافق النفسى :

- ١ - القلق . ٢ - الميول الاجتماعيه . ٣ - التفاؤل . ٤ - التقبل .
 ٥ - الهستريا . ٦ - الاكتئاب . ٧ - توهم المرض .
 ٨ - الخلو من الاعراض العصائيه . ٩ - الاتزان الانفعالى .

ثالثاً - التوافق الشخصى :

- ١ - الاعتماد على النفس . ٢ - الشعور بالامن . ٣ - الشعور بالحرية .
 ٤ - الشعور بالانتماء . ٥ - قيمة الذات . ٦ - الضبط الذاتى .
 ٧ - العلاقات الشخصية النفسية .

رابعاً - التوافق المدرسى :

- ١ - العلاقات مع الادارة والمدرسين والزملاء .
 ٢ - المدرسة والمنهج وطرق التدريس .
 ٣ - المستقبل التعليمى والمهنى .

خامساً - التوافق الصحى : المشكلات المتعلقة بالجوانب الصحية والجسمية .

سادساً - التوافق الاسرى :

- ١ - العلاقات فى الاسرة .
- ٢ - التفاعل فى الاسرة .
- ٣ - المنزل والحالة المالية والمعيشية .

سابعاً - التوافق البيئى :

- ١ - العلاقة مع الاصدقاء .
- ٢ - العلاقة مع الجيران .
- ٣ - الحى .

نتائج الدراسة الاستطلاعية

أولاً : نتائج اجراءات تحديد العينة الاساسية للدراسة (الطلاب الموهوبين)

اتضح من نتائج تطبيق الاختبارات المستخدمة لتحديد عينة الدراسة الاساسية بحيث تكون من الطلاب الموهوبين صدق شروط الالتحاق بمدرسة عين شمس للمتفوقين وان افراد العينة هم من الموهوبين المتفوقين وذلك لحصولهم على درجات مرتفعة فى كل من : -

- ١ - القدرات الابتكارية (الطلاقة - المرونة - الاصالة) . كما ظهر من نتائج اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى (الصور والكلمات) . ملحق رقم (٢)
- ٢ - القدرة العقلية العامة (الذكاء) . كما ظهر من نتائج تطبيق اختبارات اوتيس - لينون للقدرة العقلية العامة واختبار الاستعداد المدرسى فى قياس الجانب الحسابى والجانب اللغوى . ملحق رقم (٣) .

- ٣ - ابعاد دافعية الانجاز (مستوى الطموح المرتفع - السلوك الذى تقل فيه المغامرة - القابلية للتحرك الى الامام - المثابرة - الرغبة فى اعادة التفكير فى العقبات - ادراك سرعة مرور الوقت - الاتجاه نحو المستقبل - اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف - البحث عن التقدير - الرغبة فى الاداء الافضل . ملحق رقم (٣)

- ٤ - جميع الطلاب من ذوى التحصيل الدراسى المرتفع فى المرحلة الاعدادية ، وذلك بالاطلاع على درجاتهم . ملحق رقم (١)

من النتائج السابقة اتضح انه يمكن اختيار عينة الدراسة الاساسية من بين طلاب مدرسة عين شمس للمتفوقين والذين يعانون من سوء التوافق النفسى وكما سيتضح من تطبيق مقياس التوافق النفسى الذى قام الباحث باعداده . اى ان عينة الدراسة الاساسية ستكون من الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة فى مقياس التوافق النفسى ويعانون من مشكلات تعوق توافقهم النفسى (الشخصى والاجتماعى) .

ثانياً : نتائج اجراءات تحديد مشكلات سوء التوافق النفسى

(نتائج الاستبيان المفتوح)

استخدم الباحث استبياناً مفتوحاً فعرض على الطلاب ان يكتبوا بحرية تامة ويعبروا عن مشكلاتهم بصفة عامة والمشكلات التى يعانون منها بصفة خاصة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم النفسى والاجتماعى وذلك بعد ان طلب منهم الا يكتبوا اسماءهم حتى يتاح لكل طالب الحرية فى التعبير والكتابة دون خوف او تردد وذلك بهدف مساعدتهم ، وفيما يلى نتائج الاستبيان المفتوح للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التى يعانى منها مجتمع الدراسة (عينة الدراسة الاستطلاعية) وهى مكونة من (١١٩) طالباً وهم طلاب الصف الاول بمدرسة عين شمس للمتفوقين .

وفيما يلى يتناول الباحث نتائج الدراسة الاستطلاعية وذلك بتوضيح التكرارات والنسب المئوية للمشكلات الشخصية والاجتماعية والنفسية التى عبر عنها أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية .

* قام الباحث بتفريغ المشكلات حسب تكرار ظهورها فى الاستبيان المفتوح تحت ابعاد التوافق المختلفة ، وتم ايجاد النسبة المئوية لكل منها بالنسبة لمجموع المشكلات الذى بلغ (٧٨٤) وبالتالي توضيح انتشار مشكلات سوء التوافق بين افراد عينة الدراسة الاستطلاعية كما فى الجدول (٢) .

* قام الباحث بتفريغ المشكلات حسب تكرار ظهورها فى الاستبيان المفتوح تحت ابعاد التوافق المختلفة ، وتم ايجاد النسبة المئوية لكل منها بالنسبة لعينة الدراسة الاستطلاعية (١١٩) طالباً وبالتالي توضيح ترتيب تلك المشكلات المشكلات سوء التوافق بين افراد عينة الدراسة الاستطلاعية كما فى الجدول (٣) .

جدول رقم (٢)

يوضح مشكلات التوافق وتكراراتها والنسبة المئوية

(ن = ٧٨٤)

م	ابعاد التوافق	التكرارات	النسبة المئوية %
١	القلق	٩٣	% ١١ , ٩
٢	الميول الاجتماعية	١١٣	% ١٤ , ٤
٣	الاكتئاب	٦٥	% ٨ , ٣
٤	الاتزان الانفعالي	١٦	% ٢ , ١
٥	التقبل	١٨	% ٢ , ٣
مج	التوافق النفسى	٣٠٥	% ٣٩ , -
١	العلاقات المدرسية	٤١	% ٥ , ٢
٢	العلاقات الاسرية	٣٠	% ٣ , ٨
٣	العلاقات مع الاصدقاء والجيران	٣١	% ٣ , ٩
٤	المهارات الاجتماعية	٣٦	% ٤ , ٦
٥	المستويات الاجتماعية	٤٦	% ٥ , ٩
مج	التوافق الاجتماعى	١٨٤	% ٢٣ , ٤
١	الاعتماد على النفس	٣٩	% ٥ , -
٢	الشعور بالامن	٢٩	% ٣ , ٧
٣	الشعور بالحرية	٣٣	% ٤ , ٢
٤	الشعور بالانتماء	٢٦	% ٣ , ٣
٥	قيمة الذات	٣٧	% ٤ , ٧
مج	التوافق الشخصى	١٦٤	% ٢٠ , ٩
١	التوافق الصحى	٢٦	% ٣ , ٣
	الحاجة الى الارشاد	١٠٥	١٣ , ٤
	المجموع الكلى	٧٨٤	% ١٠٠

بالاطلاع على الجدول رقم (٢) يتضح انتشار مشكلات سوء التوافق التى يعانى منها طلاب الصف الاول الذين يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك عن طريق حساب

النسبة المئوية لكل بعد اساسى ولكل بعد فرعى لابعاد التوافق المختلفة فى الاستبيان المفتوح الذى تم تطبيقه على أفراد العينة .

اتضح ان هناك (٧٨٤) مشكلة من مشكلات سوء التوافق التى يعانى منها افراد عينة الدراسة الاستطلاعية . وان بعد التوافق النفسى والانفعالى احتل الترتيب الاول فى قائمة المشكلات حيث بلغ عدد المشكلات التى يعانى منها افراد العينة (٣٠٥) بنسبة - ٣٩ ٪ . وفى هذا البعد وجدنا ان افراد العينة يعانون من الميول الاجتماعية والقلق والاكتئاب وعدم التقبل من الآخرين والاتزان الانفعالى على الترتيب حيث بلغت النسب المئوية لهذه الابعاد الفرعية لبعد التوافق النفسى والانفعالى على الترتيب (٤ ، ١٤ ٪ ، ٩ ، ١١ ٪ ، ٣ ، ٨ ٪ ، ٢ ، ٣ ٪) (١ ، ٢ ٪) .

وان بعد التوافق الاجتماعى احتل الترتيب الثانى فى قائمة المشكلات حيث بلغ عدد المشكلات التى يعانى منها افراد العينة (١٨٤) بنسبة ٢٣ ، ٤ ٪ . وفى هذا البعد وجد ان افراد العينة يعانون من عدم القدرة على التعامل مع المستويات الاجتماعية اى (طبقات المجتمع المختلفة) والعلاقات المدرسية والمهارات الاجتماعية والعلاقات مع الاصدقاء والجيران والعلاقات الاسرية حيث بلغت النسبة المئوية لهذه الابعاد الفرعية لبعد التوافق الاجتماعى على الترتيب (٩ ، ٥ ٪ ، ٢ ، ٥ ٪ ، ٦ ، ٤ ٪ ، ٩ ، ٣ ٪ ، ٨ ، ٣ ٪) .

وان بعد التوافق الشخصى احتل الترتيب الثالث فى قائمة المشكلات التى يعانى منها افراد العينة حيث بلغ عدد المشكلات (١٦٤) بنسبة ٢٠ ، ٩ ٪ . وفى هذا البعد وجد ان افراد العينة يعانون من عدم القدرة على الاعتماد على النفس ، وعدم الاحساس بقيمة الذات والشعور بالحرية والشعور بالامن ، والشعور بالانتماء حيث بلغت النسب المئوية لهذه الابعاد الفرعية لبعد التوافق الشخصى على الترتيب (- ، ٥ ٪ ، ٧ ، ٤ ٪ ، ٢ ، ٤ ٪ ، ٧ ، ٣ ٪ ، ٣ ، ٣ ٪)

واتضح ان (١٠٥) من افراد العينة فى حاجة الى التوجيه والارشاد وأن نسبة شيوع هذه الحاجة بين المشكلات هو ١٣ ، ٤ ٪ . واتضح ايضاً ان هناك مشكلات اخرى تم ارجاعها الى ابعاد التوافق المذكورة فمثلاً الكسل والخمول والخجل والحزن واليأس والسرمان وعدم التركيز يمكن ارجاعها للاكتئاب بالاضافة الى وجود مشكلات اخرى مثل التوافق الصحى والاحساس بالغربة (الاغتراب) والملل والصداع والنسيان والغرور والبكاء - كما ظهر فى الجدول - يعانى منها افراد العينة ولكن جاءت النسب الممثلة لهذه المشكلات ضئيلة جزئياً بالنسبة للعدد الكلى للمشكلات التى يعانى منها افراد العينة حيث بلغت ٦ ، ٦ ٪ تم وضعها تحت الأبعاد الفرعية لجوانب التوافق المختلفة .

جدول رقم (٣)

يوضح ترتيب مشكلات التوافق حسب التكرارات والنسب المئوية
ومدى شيوعها في عينة الدراسة الاستطلاعية

(ن = ١١٩)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	ابعاد التوافق
١	٩٤ , ٩ %	١١٣	الميل الاجتماعي
٢	٨٨ , ٢ %	١٠٥	الحاجة الى الارشاد
٣	٧٨ , ١ %	٩٣	القلق
٤	٥٤ , ٦ %	٦٥	الاكتئاب
٥	٣٨ , ٦ %	٤٦	المستويات الاجتماعية
٦	٣٤ , ٤ %	٤١	العلاقات المدرسية
٧	٣٢ , ٧ %	٣٩	الاعتماد على النفس
٨	٣١ , ١ %	٣٧	قيمة الذات
٩	٣٠ , ٢ %	٣٦	المهارات الاجتماعية
١٠	٢٧ , ٧ %	٣٣	الشعور بالحرية
١١	٢٦ , ١ %	٣١	العلاقات مع الاصدقاء والجيران
١٢	٢٥ , ٢ %	٣٠	العلاقات الاسرية
١٣	٢٤ , ٤ %	٢٩	الشعور بالامن
١٤	٢٢ , ١ %	٢٦	الشعور بالانتماء
١٥	٢٢ , ١ %	٢٦	التوافق الصحي
١٦	١٥ , ١ %	١٨	التقبل
١٧	١٣ , ٤ %	١٦	الاتزان الانفعالي

بالاطلاع على الجدول رقم (٣) يتضح انتشار مشكلات سوء التوافق النفسي بين افراد عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (١١٩) طالباً وذلك عن طريق حساب التكرارات للمشكلة بين افراد العينة وليس بالنسبة لمجموع العدد الكلي للمشكلات الذي سبق ايضاحه في الجدول رقم (٢) وبالتالي نحصل على ترتيب المشكلات حسب شيوعها بين افراد العينة ونتعرف على مدى اهميتها لكي يضع الباحث ذلك في اعتباره اثناء تطبيق البرنامج الارشادي المستخدم في الدراسة .

وبالاطلاع على الجدول رقم (٣) يتضح ترتيب المشكلات . فقد جاءت فى مقدمة المشكلات مشكلة الميول الاجتماعية حيث كان عدد الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلة (١١٣) طالباً ، ثم تلاها فى الترتيب من حيث الاهمية مشكلة الحاجة الى الارشاد حيث بلغ عدد الطلاب الذين يعانون منها (١٠٥) طالباً ، ثم جاءت المشكلة الثالثة فى الترتيب مشكلة القلق حيث بلغ عدد الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلة (٩٣) طالباً ، ثم توالى ترتيب المشكلات تنازلياً كالاتى الاكتئاب (٦٥) طالباً ثم المستويات الاجتماعية (٤٦) طالباً ، ثم العلاقات المدرسية (٤٦) طالباً ، ثم الاعتماد على النفس (٣٩) طالباً ثم قيمة الذات (٣٧) طالباً ، ثم المهارات الاجتماعية (٣٦) طالباً ، ثم الشعور بالحرية (٣٣) طالباً ، ثم العلاقات مع الاصدقاء والجيران (٣١) طالباً ، ثم العلاقات الاسرية (٣٠) طالباً ، ثم الشعور بالامن (٢٩) طالباً ، ثم الشعور بالانتماء (٢٦) طالباً ، ثم التوافق الصحى (٢٦) طالباً ، ثم الاتزان الانفعالى (١٦) طالباً ، ثم التقبل (١٨) طالباً .

وبالاطلاع على الجدول وجد الباحث أن هناك تداخل بين المشكلات التى يعانى منها مجتمع البحث (طلاب الصف الاول الثانوى) بمدرسة عين شمس للمتفوقين وعددهم (١١٩) طالباً . فهؤلاء الطلاب يعانون من مشكلات سوء التوافق (الاجتماعى - الانفعالى - الشخصى) ولأن مشكلة مثل مشكلة الميول الاجتماعية من المشكلات الاجتماعية الهامة ، وحاجة هؤلاء الطلاب الى الارشاد النفسى من الامور الهامة ايضاً ، ومشكلة القلق التى يعانى منها هؤلاء الطلاب ومشكلة الاكتئاب وباقى المشكلات النفسية والانفعالية والشخصية كما اتضح من الجدول تعتبر من المشكلات التى تدق اجراس الخطر الذى يهدد فئة غالية من أبناء الوطن الا وهى فئة الطلاب الموهوبين فهم شباب اليوم ورجال الغد فما اوجههم للرعاية والعناية والحماية من كل المخلصين من المتخصصين والعلماء والباحثين والمسؤولين فى المجتمع .